

# ستة دروس عالمية حول كيفية مساهمة الأسرة والمدرسة والمجتمع في إحداث تحول في التعليم

موجز تنفيذي

من إعداد إميل ماركوفيتش موريس ولورا نورا  
بالاشتراك مع ريتشا هويسالا، ماكس ليليش، وصوفي بارتينجتون، وربريكا وينشروب



# نظرة عامة:

أظهرت الدراسة التي أطلقها مركز التعليم الشامل بعنوان "ستة دروس عالمية حول كيفية مساهمة الأسرة والمدرسة والمجتمع في إحداث تحول في التعليم" (يشار إليها لاحقاً باختصار "ستة دروس عالمية")، نتائج أكثر من عامين من البحث المدفوع باعتبارات المجتمع المحلي، بالتعاون مع مئات الطلبة والأسر والتربويين والباحثين في ست عشرة دولة وثلاث وعشرين لغة. ورغم وجود نتائج فريدة في كل مدرسة ومنطقة ودولة، إلا أننا وجدنا ستة دروس بارزة في مختلف المناطق والسياقات. يتعمق دليل "ستة دروس عالمية" في هذه النتائج وكيفية بناء شراكات أقوى بين الأسرة والمدرسة والمجتمع من خلال تجارب الأسر والتربويين والطلبة الذين شاركوا معتقداتهم وتجاربهم وثقتهم بالمدارس

## ستة دروس عالمية: لمحة سريعة

1	ابدأ بالمعتقدات	
2	اجعل من العائلات شركاء لك	
3	اكسر الحواجز بصورة جماعية	
4	ابن بالسرعة التي بنيت بها الثقة	
5	اجعل مشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع أمراً ضرورياً	
6	اخلاص ديناميكيات القوة من خلال البحث المدفوع باعتبارات المجتمع المحلي	

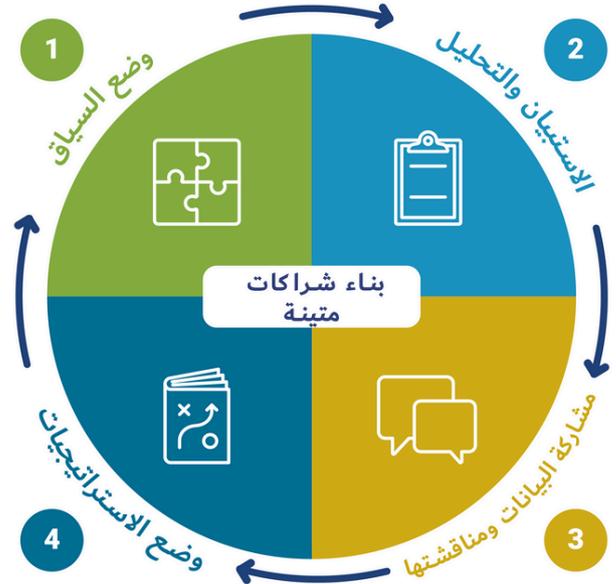
## الرابط بين الأسر والمجتمعات المحلية وتحولات أنظمة التعليم

- عملية إشراك الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي تشمل شتى الطرق التي تتبعها الأسر والتربويون والمجموعات المجتمعية للعمل سوياً من أجل تعزيز تعلم الطلبة ونموهم ودعم ازدهار المدارس.
- كيفية إشراك الأسرة يختلف باختلاف السياق، ولكنه عنصر أساسي لتحولات أنظمة التعليم. تساهم الشراكات القوية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي في ضمان بناء ثقة علائقية وجعل هذه الثقة حجر أساس المدارس، وأن تعمل جميع الجهات الفاعلة معاً نحو رؤية مشتركة للتعليم في مجتمعاتها.

## أدوات بدء المحادثات (CONVERSATION STARTER TOOLS CST)

تُوجه عملية أدوات Conversation Starter Tools فرق المدرسة والمجتمع في مسألة تحديد معتقدات التربويين وأولياء الأمور والطلبة بشأن التعليم والثقة العلائقية، وسبل التواصل مع الأسر وكيفية إشراكها، وأنواع العوائق التي قد تواجهها. وتتبع هذه العملية نهج البيانات والحوارات والتوجيهات.

- **وضع السياق:** حدد أهداف المشاركة في هذه العملية، والتصميم الذي ستستخدمه، والعينة التي تستهدفها وخصائصهم الديموغرافية الرئيسة، بالإضافة للاعتبارات الأخرى في كل سياق على حدا.
- **الاستبيان والتحليل:** قم بإجراء الاستبيانات للأسر والتربويين والطلاب. تحليل البيانات وتصورها بتنسيقات سهلة الفهم.
- **مشاركة البيانات ومناقشتها:** قم بتنظيم محادثات هادفة بين الأسر والتربويين والطلبة لمشاركة البيانات، والتفكر فيها، ومناقشتها.
- **وضع الاستراتيجيات:** قم بتحديد الخيارات الاستراتيجية المتوائمة مع السياق لبناء شراكات أقوى بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، وذلك من خلال توظيف البيانات المستخرجة من استطلاعات الرأي والمحادثات.



© Center for Universal Education at Brookings Institution, 2024

## التعاونية البحثية الدولية



© Center for Universal Education at Brookings Institution, 2024

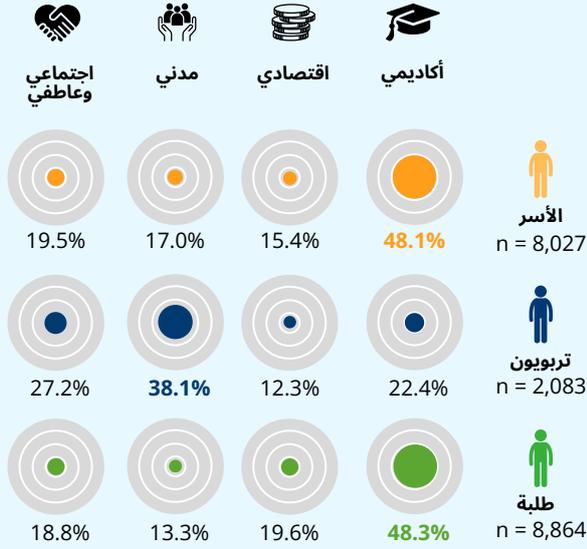
أشرفت خمس عشرة منظمة متعاونة على عملية أدوات بدء المحادثات، بالتعاون الوثيق مع المدارس والأسر والطلبة في ست قارات.

# الدرس الدولي الأول: ابدأ بالمعتقدات

## ما هو الهدف الأهم للمدرسة؟

شمل الاستبيان عينة من الأسر والطلبة والتربويين في عشر دول، شاركونا معتقداتهم حول الهدف الأهم للمدرسة.

### معتقدات المجموعات المشاركة حول الهدف من المدرسة



أشار ما يقرب من نصف الأسر إلى أن التعلم الأكاديمي (تعزيز التعليم) هو الهدف الرئيسي للمدرسة، وربطوا التعلم الأكاديمي بالاستعداد للانضمام لسوق العمل مستقبلاً.

وعلى نحو مشابه، كان التعليم الأكاديمي في قمة أولويات الطلبة كذلك.

أما التربويون، وفي كافة المراحل الدراسية، فقد اهتموا بدعم التربية المدنية للفاعلين والشباب (ليصبحوا مواطنين فاعلين) بالإضافة إلى التعليم الاجتماعي والعاطفي (لفهم الذات وتطوير المهارات والقيم الاجتماعية).

## متى تشعر بالرضا التام عن التعليم؟

شمل الاستبيان عينة من الأسر والطلبة والتربويين في عشر دول، شاركونا آراءهم حول مدى رضاهم عن تعليم أبنائهم أو تعليمهم أو تعليم طلابهم.

أولياء الأمور لهم رغبة في نجاح أبنائهم أكاديمياً، لكنهم في نهاية المطاف سيشعرون بسعادة أكبر عند رؤيتهم لابنهم أو ابنتهم سعداء متمتعين بصحة نفسية جيدة مهما كانت الظروف. - تربوي في كازاخستان

"[التعلم الاجتماعي والعاطفي] يُهيئنا في المقام الأول لكون أشخاصاً صالحين، ويزودنا بالمعرفة اللازمة للتقدم في المستقبل." - طالب في كولومبيا

كان التربويون أكثر رضا عن التعليم عندما يكتسب الأطفال مهارات فهم الذات، إلى جانب تنمية مهارات أو قيم اجتماعية (التعلم الاجتماعي والعاطفي).

في حين أعربت الأسر والطلبة عن قلقهم بشأن رفاهية الطلبة، وأشاروا إلى أن الصحة النفسية تُشكل مصدر قلق كبير في جميع الدول المشاركة.

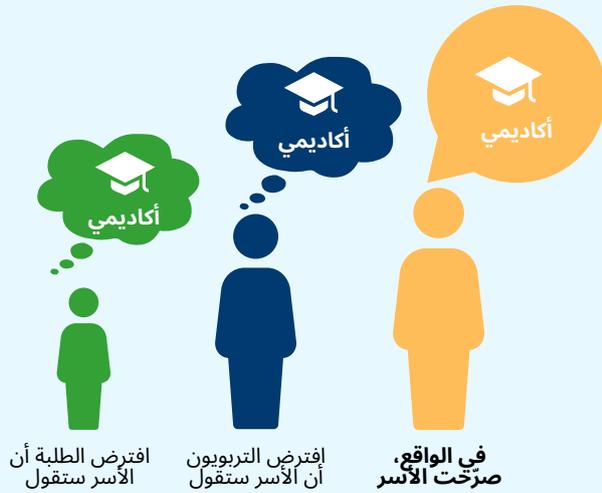
## برأيك، ما هو الهدف من المدرسة كما يراه الآخرون؟

شمل الاستبيان تكهنات عينة من الأسر والطلبة والتربويين في عشر دول حول الهدف الرئيسي من المدرسة كما تراه مجموعات أخرى.

في ثمان من أصل عشر دول، توافقت التصورات، حيث كانت توقعات التربويين عن معتقدات الأسر حول الهدف من المدرسة صحيحة.

في سبع من أصل عشر دول، وجدنا فجوة في التصورات، حيث كانت افتراضات الأسر والطلبة حول معتقدات التربويين عن الهدف الرئيسي من المدرسة غير صحيحة.

### كيف نظر التربويين والطلبة إلى معتقدات الأسر حول الهدف من المدرسة؟



### كيف تنظر الأسر والطلاب إلى معتقدات المعلمين بشأن غرض المدرسة



## ما هي ممارسات التدريس والتعلم التي ستختارها؟

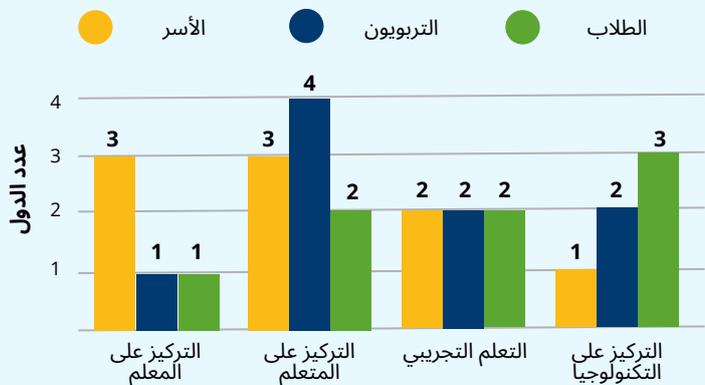
شمل الاستبيان عينة من الأسر والتربويين في عشر دول، بالإضافة إلى طلبة في ثماني دول، شاركوا آراءهم حول المناهج التربوية التي يرغبون في تطبيقها في الفصول الدراسية.

اختارت الأسر مناهج تربوية متمركزة حول المعلم وأخرى متمركزة حول المتعلم. وكشفت المحادثات أن الأسر، عملياً، نادراً ما تدرك الاختلافات بين كلا المنهجين.

اختار الطلبة التدريس القائم على التكنولوجيا.

اختار التربويون مناهج تربوية متمركزة حول المتعلم.

### أساليب التدريس المفضلة لدى المجموعات المشاركة



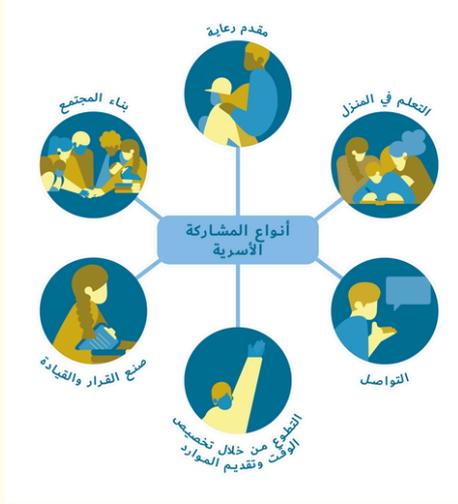
خيارات أخرى: في دولة واحدة، اختار التربويون أسلوب اللعب. وفي دولة واحدة أخرى، اختارت الأسر أساليب المعرفة.

# الدرس الدولي الثاني: اجعل من العائلات شركاء لك

## كيف تشارك الأسر في تعليم ابنهم/ابنتهم أو في المدرسة؟

شمل الاستبيان عينة من الأسر والطلبة والتربويين في عشر دول، شاركونا آراءهم حول كيفية مشاركة أولياء الأمور ومقدمي الرعاية في تعلم أطفالهم.

### أنواع المشاركة الأسرية



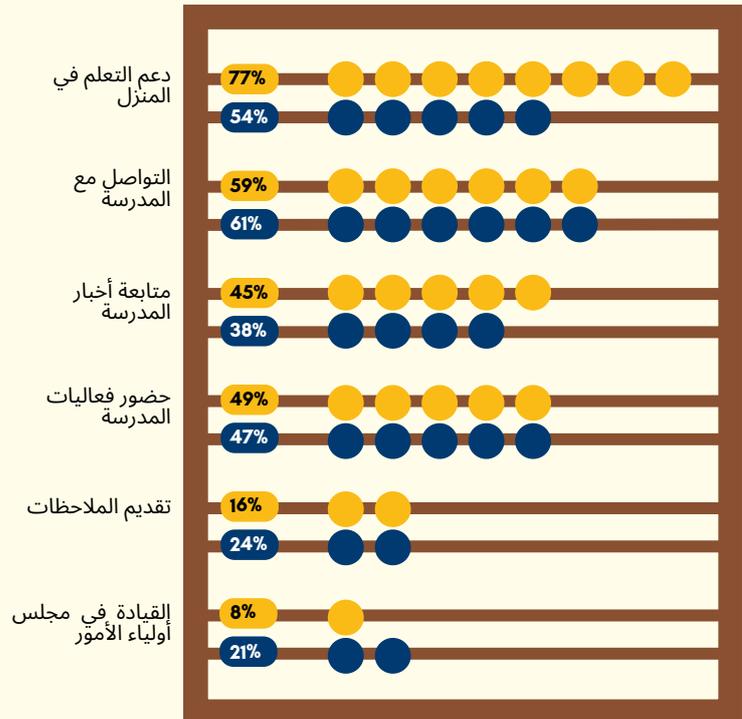
Based on Epstein et al. (2018).

عملية إشراك الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي تشمل شتى الطرق التي تتبعها الأسر والتربويين والمجموعات المجتمعية للعمل سوياً من أجل تعزيز تعلم الطلاب ونموهم ودعم ازدهار المدارس.

أعربت الغالبية العظمى من الأسر دعمها للتعلم في المنزل، وهو نوع من المشاركة غير المدركة لدى التربويين.

### أهم أنواع الشراكة الأسرية

العدد الكلي للتربويين = ٢١٤٥ (●) العدد الكلي للأسر = ٨١٧٨ (●)



خيارات أخرى: التبرعات والتطوع. قُرِّبَت الأرقام العشرية في الشكل إلى أقرب عدد صحيح للتوضيح.

أظهر الاستبيان أن أسرة واحدة فقط من كل أربعة أسر بادرت إما بالمشاركة في مجالس أولياء الأمور، أو بتقديم ملاحظاتها بشأن قرارات المدارس. كما تبين أن أدوار صنع القرار والقيادة استقطبت الأسر المشاركة مسبقاً وبشكل

كبير في المدارس. إن دعم مختلف أنواع المشاركات الأسرية والسعي لإشراك جميع الأسر أمر بالغ الأهمية لبناء شراكات قوية.

# الدرس الدولي الثالث: اكسر الحواجز بصورة جمعية

ما هي بعض التحديات التي تواجهها الأسر عند المشاركة في تعلم ابنها/ابنتها أو المدرسة؟

شمل الاستبيان عينة من الأسر والتربويين في عشر دول، بالإضافة إلى طلبة في ست دول، قاموا بتحديد المعوقات المؤثرة على مشاركة أولياء الأمور/مقدمي الرعاية في تعليم ابنهم/ابنتهم.

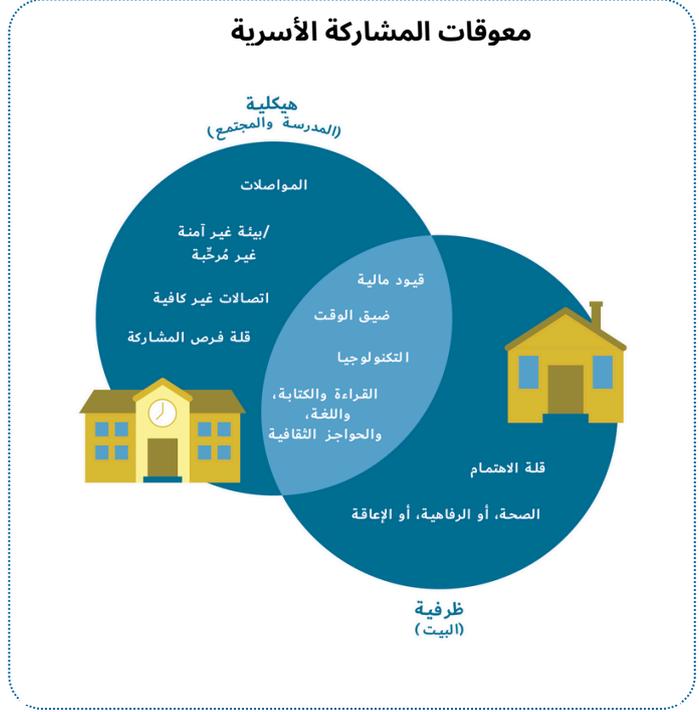
ذكرت الأسر والطلبة والتربويين العديد من العوائق الهيكلية والظرافية التي تحول دون تحقيق شراكات قوية.

## ما هي الاختلافات؟

العوائق الهيكلية تفرضها المدارس والمجتمع. 

العوائق الظرافية تعتمد على ظروف الأسرة. 

العوائق المتداخلة هي عوائق هيكلية وظرافية. 



## أهم المعوقات للمشاركة الأسرية

### القيود المالية

الأسر 5     

التربويين 4    

الطلاب 1 

### ضيق الوقت

5     

6      

5     

ذكرت الأسر والطلبة والتربويين أهم العوائق التي تعيق مشاركة الأسرة وتفاعلها وهي: القيود المالية، وضيق الوقت.

افتراض ما يقرب من ثلث التربويين أن عدم اهتمام الأسر بالمشاركة يُمثل العائق الرئيسي أمام بناء الشراكات، ولكن الأسر والطلبة لم يروا المسألة بهذه الطريقة، وغالبًا ما شعروا باللوم يثقل كاهلهم.

وأفاد التربويون بأنهم غالبًا ما شعروا بأن مهمة تعزيز الشراكة الأسرية والمدرسية والمجتمعية تقع على عاتقهم، وأنهم بحاجة إلى المزيد من الموارد والدعم.

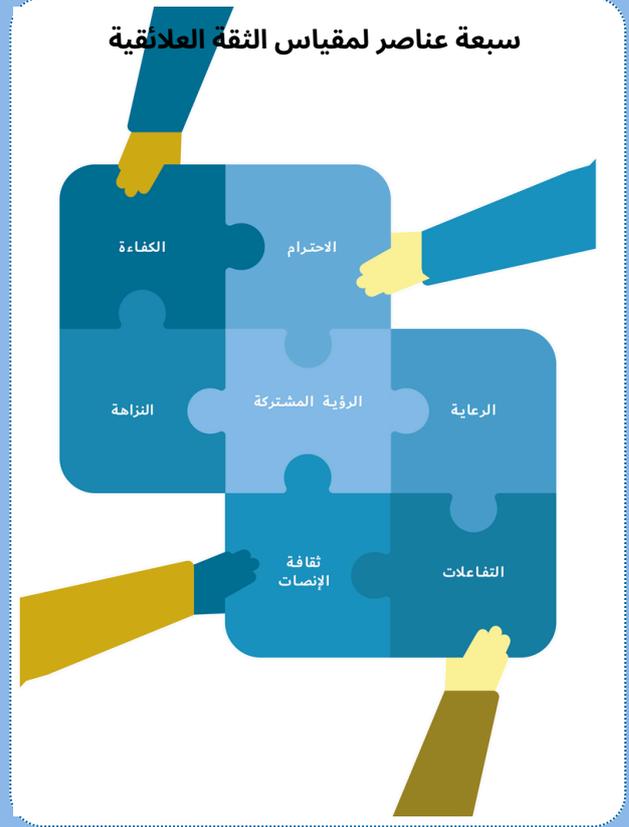
# الدرس العالمي الرابع: ابن بالسرعة التي بنيت بها الثقة

إلى أي مدى تثق الأسر والطلبة والتربويون ببعضهم البعض؟

قامت الأسر والتربويون في سبع دول، بالإضافة إلى طلبة في أربع دول، بتقييم مستوى الثقة فيما بينهم على مقياس الثقة العلائقية التابع لـ CUE.

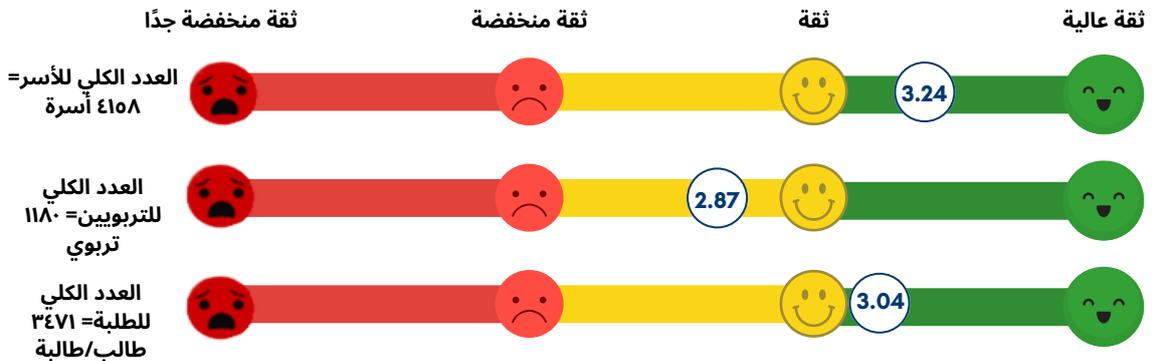
◀ (مصطلح الثقة العلائقية يشير إلى الاحترام والتقدير المتبادل في المجتمع المدرسي، والذي يتجلى من خلال تعامل أعضاء هذا المجتمع مع بعضهم البعض بشمولية ونزاهة، باعتبارهم أعضاء أكفاء ومتساوين في الأهمية .  
(Bryk & Schneider, 2002)

◀ اتفقت الأسر والطلبة والتربويون على أن ارتفاع مستويات الثقة من شأنه أن يعزز نتائج الطلبة والمدرسة ونجاحاتهم على حد سواء، إلا أن بناء الثقة وكسبها عملية تستغرق وقتاً. كما أن القدرة على استيعاب معتقدات الأسر والطلبة والتربويين وتجاربهم في التعليم تساهم في بناء الثقة العلائقية وتطوير استراتيجيات متجاوبة مع سياقاتها.



◀ وأفاد التربويون في المدارس بانخفاض مستويات الثقة مع الأسر مقارنة بما أفادت به الأسر والطلبة حول مستويات الثقة مع التربويين.

## الثقة العلائقية بين المشاركين في سبع دول



# الدرس العالمي الخامس: اجعل مشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع أمراً ضرورياً

كيف تتصور الحكومات أدوار ومسؤوليات الأسرة في أطرها التعليمية؟

تمت دراسة ثلاث وثلاثين إطاراً تعليمياً في ثلاث عشرة دولة بُغية رسم خريطة واضحة المعالم تظهر فيها أنماط تصور الحكومات المعنية لأدوار الأسر والمجتمعات في مدارسها وأنظمتها التعليمية.

◀ يعد التمويل المتسق والمستدام لأنشطة مشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع أمراً بالغ الأهمية من أجل تحقيق شراكات قوية.

تم تعيين أدوار مختلفة للأسر باختلاف الأطر التعليمية.

◀ في جميع الدول الثلاث عشرة محل الدراسة، كُلفت الأسر بأدوار متعلقة بتنفيذ السياسات والممارسات والحصول على المعلومات.

◀ في جميع الدول الثلاث عشرة محل الدراسة، كُلفت الأسر أيضاً بأدوار في صنع القرار والقيادة، بيد أن قلة من الأطر التعليمية وقّرت موارد أو خطوات ملموسة حول كيفية دعم الأسر في أدائها لهذه الأدوار من قبل المناطق التعليمية أو المدارس

◀ في ثماني دول، كُلفت الأسر بدور في توفير الموارد وتغيير العقلية.

## أدوار ومسؤوليات الأسر والمجتمعات

### 1 تطبيق السياسات والممارسات

تشمل دعم التعلم في المنزل، والتواصل مع المدارس، والتطوع، وغير ذلك.

### 2 اتخاذ القرارات والقيادة

تستلزم إشراك الأسر في قرارات المدرسة وهيئات الحوكمة.

### 3 التثقيف والحصول على المعلومات

وتعني معرفة السياسات والممارسات والمسؤوليات وحقوق الأطفال في

### 4 توفير الموارد

وتشمل جميع المساهمات المالية والعينية التي تقدمها الأسر للتعليم والتعلم، بالإضافة إلى البنية التحتية للمدرسة، وما إلى ذلك.

### 5 تغيير العقلية

وتشمل تعزيز الإدماج والحد من تأثير الوصمات والأعراف التي تمنع الفئات المهمشة من الحصول على تعليم عالي الجودة.

# الدرس العالمي السادس: اخلال ديناميكيات القوة من خلال البحث المدفوع باعتبارات المجتمع المحلي

ما هي بعض الأفكار المنهجية التي يمكن استخلاصها من هذا البحث المدفوع باعتبارات المجتمع المحلي؟

تقاسم القوة والخبرة بين المجتمعات والفرق البحثية ساهم في تعزيز تصميم البحث وتحليل بياناته والاستفادة منه.

## ◀ هيء مساحةً للتفكير قبل مباشرة العمل

ابدأ بفرضية أن للأسر والتربويين والطلبة تجارب متنوعة للغاية في التعليم، بما في ذلك التجارب السلبية والمؤلمة، وأن الإنصات لهذه التجارب والاعتراف بها والتفكير فيها يجب أن يتم قبل الشروع في وضع الاستراتيجيات.

## ◀ اجعل البيانات ذات مغزى وفي متناول الجميع

ن تقديم البيانات للمدارس بتصورات سهلة القراءة يشجع على مزيد من التفكير والحوار، وكلاهما ضروري لتطوير استراتيجيات متجاوبة ومستدامة.

## ◀ تأكد من إمكانية تحليل ممارسات مشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع حسب الفئات الديموغرافية.

يجب جمع البيانات الديموغرافية وفقاً لكل سياق، وإجراء تحليلات الإنصاف لفهم الاختلافات في تجارب وممارسات مشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع بين الفئات، واستيعاب أية أنماط إقصائية تاريخية.

## ◀ ادعم الخبرات الراهنة

أكد على أهمية مشاركة الموارد والتعلم المتبادل بدلاً من بناء القدرات. واعتبر المدارس والفرق المجتمعية أصحاب خبرة، وأوجد فرص تبادل المعرفة والموارد، بدلاً من اعتماد نهج أحادي الاتجاه لبناء القدرات يجعل من الباحثين الخارجيين خبراء بصفة مطلقة.

## ◀ استخدم طرقاً متعددة للمشاركة

عند إجراء العمل البحثي في سياقات ثقافية ولغوية متنوعة، كن مستعداً لتنقيح المفاهيم باستمرار لضمان بناء مشاريع بحثية بصورة مشتركة وليست مترجمة فحسب.

## ◀ فكّر في البناء المشترك لا في الترجمة أو التكيف

إن التواصل مع الأسر والتربويين والطلبة عبر صيغ متنوعة (مثل الاستبيان الشفهي الحضوري، وروابط الاستبيان عن بُعد، والاستبيان الشفهي عبر الهاتف المحمول) يضمن مستوى أعلى من الإدماج ومشاركة أكبر في البحث.

# BROOKINGS

1775 Massachusetts Ave NW,  
Washington, DC 20036  
(202) 797-6000  
[www.brookings.edu](http://www.brookings.edu)